

فم مفتوح.. فم مغلق

رسالة الزميل عزالدين المانع

حاولت الإبقاء على ما أريد نشره وإطلاع القراء عليه، مدة ليست قصيرة، غير أن الأمر لم يعلني، وخرج من صندوق الذات، وما أنا أشير إليه، الألم متجذراً في وجداني، حيث بات ميكاي وأساي اليومي .. انه حالة مجتمعية، ربما يعيش ملايين العراقيين صورها، لاسيما الآباء والأمهات وأعني بها اغتراب الآباء، والاقارب في شتات المعمورة من ارض الله الواسعة .. هذه الحالة، كتب تداعياتها، زميل عزيز النفس، هو الاستاذ " عزالدين المانع " الصحفي الكبير الذي عرفه المجتمع، كأحد أبرز المدافعين عن الظلومية من خلال صفحات مشاكل المواطنين التي كان ينشرها عليها، ولا يزال في الصحف ..

حدثت عن ابنه الشاب المغترب (أثير) بموضوعة، شكلت مضامينها لنا مجتمعياً عميق الأثر، وقد وصلت عندي الى حد البكاء، تضامناً مع الأب الكاتب .. و" أثير " طبيب، كان زهرة ضوعها الفرح في اسرة الاستاذ عزالدين المانع، وابتكر ان سنة تخرجه في الكلية الطبية، كانت هي الابهي في عائلته، وقد شاركت شخصياً، بحفلة التخرج .. كان المانع مزهواً، بابنه الطبيب، لاسيما ان أثيراً، كان زين الشباب في الدعة والخلق الرفيع والمودة ..

لم استمر في الحديث عن الموضوع، لكني وددت ان يقرأ الجميع ما كتبه الاستاذ عزالدين المانع، واسف ان جعلت الألم يتسلل الى قلوبهم .. فكلام المانع رسالة عميقة المعنى، أمل يصل صداها الى فئات الأكياد، وهم يعيشون في غربتهم .. إنهم الحلم والحاضر، هم الخيال والواقع هم ما تبقى من سني العمر ..

كتب الاستاذ المانع : (لم أجد ما يعث به الى وليدي " الدكتور أثير " في ذكرى (التاسع من نيسان) سوى هذه الأبيات من الشعر المنسوبة الى الشاعر المصري (مصطفى الجزار) :  
لقد مرت الاعوام ثقيلة دون ان تحظى برويته او اعرف شيئاً عن احواله ومستقبله طوال هذه المدة التي تجاوزت السنوات العشر!  
وما انذا بعد له بما قاله الشاعر المصري (مصطفى الجزار) مخاطباً (عنترة) حين عاد الى ديار حبيبته (عيلة) بعد غيبة طويلة، ولم يجدها، ولم يعثر على ديارها .. واقول له يا بُني .. اذا ما عدت لسفلى لا تسرك الديار ولا (عيلة) .. فأصمد في بلاد الغربة التي أوتك طول هذه المدة .. وطرز عثك الذي عشقته بالمحبة والصبر والصلابة .. وارتك لنا (الذكريات) فأنها لا تنسى !!  
والدك \ عزالدين)

كثفك دموعك وانسحب يا عنترة ..  
فديار (عيلة) أصبحت مستعزرة  
لا تروج نسمة تغربها يوماً فقصد  
سقطت من العقد الثمين الجؤجرة  
قبل سؤيف الغاصبين ليصفخوا  
واخفض جناح الخزي وارجوا العذرة  
عثس) تحلت عيك، هذا دايمهم  
خمر لعرك، كغها مستنقرة ..  
ياوح (عيس) اسلمنا اعدائهم  
مفتاح خيمتهم ومودا القنطرة ..  
في الجاهلية كئنت وحكك قادراً

ان تهزم الجيش العظيم وتأسرته  
لن تستطيع اليوم وحكك فوره  
فالنزح مروج والقنابل مطررة  
ضاعت (عيلة) والنياق والارما  
لم يبق شيء، بعدها كي تخسرة



زيد الحلبي  
Z\_alhilli@yahoo.com

السياسي الفاسد لا يغرق

لا اعلم من قام بتحريف معنى كلمة (بريوك) من كونها "وعاء فخارياً بحجم شربة الماء، ضيق الفوعة يستعمل للتراكيلة، ومن خاصيتها انه اذا لقي في النهر مات فوخته الى الجانب فطفو على سطح الماء، دون ان يتسرب الماء الى داخله ولذا يبقى طافياً على سطح الماء، دون ان يغرق" لكن الناس اصبح في ذاكرتهم الشعبية (البريوك) يعني (السي، السمعة)، او (الفتاة للعب) التي ونحن نتقرب من الانتخابات المثيرة للجدل، والتي من ملامحها المميزة هي سعة الدعايات الانتخابية متمثلة بالصور المتنوعة المنتشرة في كل شوارع العاصمة ويلازم هذه الدعايات حملات التسييق السياسي من بوابة التسييق الاخلاقي، وكانت حصة المرشحات من هذا التسييق مرتفعة جداً! ففي مواقع التواصل الاجتماعي الخاص ظهر أكثر من فيلم فيديو البعض مفير لكه اساء الى سمعة المرشح والى قائمته .. ويبدو لي ان هذه الحملة ليس غرضها الاستهداف الشخصي بل هي ترمي الى بث اليأس لدى الشعب العراقي في تخطيط محكم بعدم جدوى الذهاب الى الانتخابات لأن بين المرشحين من هو بهذا المستوى من الاخلاق!

ولم تعد صفة (الجميل) قادرة على تسييق اي سياسي لأن زمن العمالة للانجني اصبح مودة قديمة بل قد يفخر البعض بانه مثلاً صديقاً لتلك الدولة او هذه ولا بأس ان كان يحمل حتى جنسية تلك الدول التي بعضها لا يخفي عداوة للعراق كدولة وشعب!  
كما لم تعد من المعين ان يكون السياسي (طائفياً) لأنه سوف يدعي الدفاع عن (الكرن) وهو مصطلح دستوري ذكر أكثر من مرة بصيغة (المكونات) الاجتماعية او الدينية والقومية وحتى المذهبية!  
كما ان صفة السياسي (الفاسد) لم تاكل طائلاً يوجد ما يسمى المحاصصة وقرارات الفساد وميدا (شيليني واشليك) وحتى الان على الرغم من اتساع ظاهرة الفساد والحجم الكبير لاموال الخسلة لم تر سياسياً واحداً حكم عليه بنهضة الفساد! لذلك تم اللجوء الى التسييق الاخلاقي بانتشار افلام الفيديو والتسجيلات التي الكثير منها لم تكن حقيقية وغير واضحة لكن مرجعي هذه الافلام من الواقعة ان يضعوا السياسي المستهدف وصورته واسمه على شريط التسجيل!

هناك بعد نفسي من هذه الحملة قد يؤثر على الناخب وعزوفه من الذهاب الى الانتخابات أكثر مما يؤثر على المرشح وقائمته في الانتخابات، نحن نحث المواطنين للرد على هذه السلوكيات الخجرفة اخلاقياً والتي ترمي الى التشهير وتشويه سمعة المرشحات والشعب العراقي بالامتناع عن تداولها فهي ليست الطريقة المناسبة لمعاقبة السياسي الفاسد او الطائفي بل العقوبة المؤثرة هي الذهاب الى الانتخابات واختيار شخصيات نزيهة وكفوة وغير ملوثة بالتجارة السياسية الفاشلة! ان السياسي الفاسد (البريوك) لا يصيبه اي مكروه مهما كان حجم التشهير والتسييق الاخلاقي، وقال الشاعر عن رجل سقط في نهر دجلة ولم يغرق ولم يغرق قد سقط البريوق في دجلة/ في ليلة ظلماء لا تشرق لا تعجبوا كيف نجأ سائلاً/ من عادة البريوق لا يغرق



حمدي العطار  
بغداد

العراقي للتجارة يسهم بجدارية نخب الموصل في ذكرى الإنتصار على داعش  
الرافدين يشمل موظفي الرواتب الموطنة بالسلف



صرف عملة: زبون يسحب مبلغاً من أمين صندوق في مصرف

بغداد - شيما عادل  
اعلن مصرف الرافدين شمول جميع موظفي دوائر الدولة الذين يتم توطين رواتبهم لدى المصرف بالسلف الشخصية. وقال المكتب الاعلامي للمصرف في بيان امس انه (قرر شمول كافة موظفي دوائر ومؤسسات الدولة الموطنة رواتبهم لدى المصرف بالسلف التي يمنحها).

واشار الى ان (منح السلفة يتم من خلال البطاقة الالكترونية التي يحملها الموظف والصادرة من قبله حصراً والتي يتم من خلالها استلام راتبه الشهري). من جهة اخرى قرر المصرف العراقي للتجارة نصب جدارية بعنوان (نخب الموصل) بفكرة مجموعة من الشباب وبرعاية من المصرف لمناسبة ذكرى النصر على عصابات داعش الارهابية.

وقال بيان للمصرف لثقته (الزمان) امس ان (جزءاً من مسعادة الانسان بانجاز اعماله، ان يبعث من خلالها التحدي، والحب والسلام ولاننا مؤمنون بوجودهم لا بد ان نعبر عنهم بطريقة مميزة ومختلفة، قد تكون دارجة في بعض الاساكن والدول)، واذف انه (لاول مرة، اخترنا ام الربيعين تحديداً لانها خرجت من حرب شرسة ضد داعش، وانتصرتنا بفضل الله وتضحيات جميع التشكيلات العسكرية وعزيمتنا العراقية لمساندة اهالي الموصل الذين لم يفقدوا الحب لارضهم)، واذف البيان ان (المصرف قرر وضع نصب لبح الموصل وذكري النصر العظيم على عصابات داعش الارهابية، تم وضعه في ساحة الاحتفالات - الجانب الايسر من الموصل وهي فكرة مجموعة من الشباب العراقيين وبرعاية من المصرف). وعلى سعيد آخر كشف مصرف في هيئة

ثلاث هزات أرضية تضرب خائفين وواسط  
الأنواء تتوقع أمطاراً خلال الأيام المقبلة

حدثت عواصف رعدية احياناً، وحالة الطقس في الجنوبية يكون صحوا الى غائم جزئي. واذف (يتوقع ان يكون الطقس ليوم غد الاثنين في الوسطى صحوا الى غائم جزئي، ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً عن اليوم السابق، وطقس الشمالية يكون غائماً جزئياً وحياناً غائماً مع تساقط امطار متفرقة وفرصة هطول امطار رعدية احياناً، وفي المنطقة الشمالية يكون الطقس صحوا يتحول تدريجياً الى غائم وفرصة لتساقط زخات المطر ليلاً، وفي الجنوبية يكون الطقس صحوا يتحول تدريجياً الى غائم، واذف البيان ان (طقس يوم الاربعاء المقبل سيكون غائماً مع تساقط زخات مطر وشمال شرق المنطقة الوسطى بينما يكون الطقس في الشمالية غائماً، وفي الجنوبية يكون الطقس غائماً مع تساقط الامطار ليلاً، وكان المنبئ جوي صادق عطية التابع لهيئة توقع هطول امطار وعواصف رعدية تبدأ من اليوم وتستمر لايام

الجنوبية صحوا الى غائم جزئي، واذف (يتوقع ان يكون الطقس ليوم غد الاثنين في الوسطى صحوا الى غائم جزئي، ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً عن اليوم السابق، وطقس الشمالية يكون غائماً جزئياً وحياناً غائماً مع تساقط امطار متفرقة وفرصة هطول امطار رعدية احياناً، وفي المنطقة الشمالية يكون الطقس صحوا يتحول تدريجياً الى غائم وفرصة لتساقط زخات المطر ليلاً، وفي الجنوبية يكون الطقس صحوا يتحول تدريجياً الى غائم، واذف البيان ان (طقس يوم الاربعاء المقبل سيكون غائماً مع تساقط زخات مطر وشمال شرق المنطقة الوسطى بينما يكون الطقس في الشمالية غائماً، وفي الجنوبية يكون الطقس غائماً مع تساقط الامطار ليلاً، وكان المنبئ جوي صادق عطية التابع لهيئة توقع هطول امطار وعواصف رعدية تبدأ من اليوم وتستمر لايام



غرق: مركبات غاصت في مياه الأمطار لدى سقوط المطر في بغداد

السديم قصة نجاح في إدخال الحلول التكنولوجية إلى قطاع التعليم  
زين العراق تطلق تطبيقاً جديداً للتواصل بين المدارس والأهالي

على تمكين الشباب وترجمة لأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة وخصوصاً في قطاع التعليم، حيث تصدّر مسؤوليتنا لتحقيق اهداف التنمية المستدامة سلم اولوياتنا وباتى ذلك من شراكة قطاعي العام والخاص (الزمان) امس انه (بعد النجاح الذي حققته زين العراق إحدى شركات مجموعة زين الرائدة في خدمات الاتصالات والبيانات المتنقلة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قامت الشركة مؤتمراً في العاصمة بغداد بهذا الخصوص)، موضحة ان (هذا التطبيق يأتي تلبيةً لحاجة المستخدمين من اولياء امور تلاميذ المدارس لمتابعة اولادهم خلال رحلتهم الدراسية وذلك عبر التواصل بين كل من المدرسة والاهل والأولاد، وسيتمكن الاهل من تلقي الاخبار والجدول الزمني والحضور والتقويم والواجبات المنزلية الخاصة بالولادهم من جانب المدرسة كما ويمكنهم التواصل مع المدرسة من خلال هذا التطبيق).

على تمكين الشباب وترجمة لأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة وخصوصاً في قطاع التعليم، حيث تصدّر مسؤوليتنا لتحقيق اهداف التنمية المستدامة سلم اولوياتنا وباتى ذلك من شراكة قطاعي العام والخاص (الزمان) امس انه (بعد النجاح الذي حققته زين العراق إحدى شركات مجموعة زين الرائدة في خدمات الاتصالات والبيانات المتنقلة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قامت الشركة مؤتمراً في العاصمة بغداد بهذا الخصوص)، موضحة ان (هذا التطبيق يأتي تلبيةً لحاجة المستخدمين من اولياء امور تلاميذ المدارس لمتابعة اولادهم خلال رحلتهم الدراسية وذلك عبر التواصل بين كل من المدرسة والاهل والأولاد، وسيتمكن الاهل من تلقي الاخبار والجدول الزمني والحضور والتقويم والواجبات المنزلية الخاصة بالولادهم من جانب المدرسة كما ويمكنهم التواصل مع المدرسة من خلال هذا التطبيق).



مؤتمر: جانب من الحضور خلال مؤتمر زين العراق لإطلاق تطبيق السديم

Published In Baghdad - London - Manama  
Founder: Saad Al Bazzaz 10-4-1997  
Printed in Baghdad and London  
Circulated in Iraq the Middle East North Africa, Europe  
عنوان مكاتب بريطانيا  
28 Dalling Road, Hammersmith, London, W6 0JB U.K  
Tel: +44(0)208 563 1000 - Fax: +44(0)208 237 4960  
E-Mail: Postmaster@azzaman.com  
في بريطانيا: £300 لمدة عام £170 لمدة ستة اشهر  
في الوطن العربي وبقيّة انحاء العالم: \$260 لمدة ستة اشهر - \$500 لمدة ستة اشهر  
في العراق: 250.000 دينار عراقي لمدة ستة اشهر  
160.000 دينار عراقي لمدة ستة اشهر